



دراسات نقدية: مشكلة وأهمية الدراسة

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

أثر آليات حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات السعودية

سلطان عبد الرحمن سعيد العمري

بداية سنقوم بالاطلاع على مشكلة الدراسة و أهميتها من خلال تحليل مشكلة الدراسة، حيث نرى أن الباحث قد منذ البداية قد أوضح لنا مشكلة الدراسة والتي تمثلت في في الحاجة إلى نموذج مقبول لحوكمة الشركات في السعودية، وذلك بسبب وجود مخالفات وأخطاء في أداء الشركات المقيدة في سوق المال، مما استوجب إغلاق بعضها ومنع البعض الآخر من مزاولة النشاط. كما نجد أن هذه الدراسة لم تكن فريدة، فقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومستوى أداء الشركة، لكن معظم هذه الدراسات ركزت على الأسواق المتقدمة فقط، أو تناولت بعض آليات الحوكمة دون الأخرى. مما يدل على أن المشكلة قد تناولها باحثون آخرون، لكن من زوايا مختلفة أو في بيئات مختلفة. كما نجد أن مشكلة الدراسة كانت واقعية وخالية من الغموض، والذي سهل على الباحث دراستها بشكل فعال. وتحليل النتائج والذي أدى إلى الاستنتاجات والتوصيات.

كما نلاحظ أيضا ان الباحث حدد أهمية الدراسة من الجانب العلمي والتطبيقي بشكل واضح. حيث ان الأهمية من الجانب العلمي تتجلى في تصدي البحث لموضوع هام وهو العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وأداء الشركة. ونرى أن هذا الموضوع يحصل على اهتمام كبير من الباحثين في المجالات المحاسبية والاقتصادية والإدارية والقانونية بسبب مزاياه وإيجابياته العديدة مثل منع إساءة استعمال سلطات الشركات، حماية حقوق المساهمين، وتحسين ممارسات الشركات المحاسبية والإدارية. أما من الجانب التطبيقي، فقد أشار الباحث إلى أهمية اختبار العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والأداء المالي للشركات السعودية. حدد أهمية النتائج التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون، الشركات، ومؤسسات الرقابة المالية في تحسين ممارسات الحوكمة والرقابة على الشركات

كما قام الباحث قام الباحث بتوضيح الأهمية من الجانبين العلمي والتطبيقي بشكل واضح وأوجد البراهين لأوجه الأهمية المصاغة.

1. الجانب العلمي:

- تناول الباحث العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وأداء الشركات، حيث أكد على أهمية هذا الموضوع في منع إساءة استعمال سلطات الشركات، حماية حقوق المساهمين، وتحسين ممارسات الشركات المحاسبية والإدارية .
- ذكر الباحث أهمية اختبار العلاقة بين آليات الحوكمة والأداء المالي للشركات في البيئة السعودية، مشيرًا إلى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في هذا السياق الجغرافي.

2. الجانب التطبيقي:

- أوضح الباحث أن النتائج المستخلصة من الدراسة يمكن أن تكون مفيدة للمستثمرين، الشركات، ومؤسسات الرقابة المالية في تحسين ممارسات الحوكمة والرقابة على الشركات. كما يمكن لهذه النتائج أن تساهم في تحسين ثقة المستثمرين وزيادة معدل النمو الاقتصادي وتحقيق النزاهة والكفاءة في أسواق رأس المال.
 - أكد الباحث على أن الأسلوب الجيد لحوكمة الشركات يساعد في دعم الأداء الاقتصادي والقدرات التنافسية وجذب الاستثمارات للشركات، مما يساهم في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية وزيادة ثقة المستثمرين في أسواق رأس المال .
- بهذه الطريقة، يمكن القول بأن الباحث قدم براهين واضحة لأهمية الدراسة من الجانبين العلمي والتطبيقي، معززًا بذلك قيمة البحث وأهمية نتائجه.

صياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من اختيار الباحث

مشكلة الدراسة :

تتجلى مشكلة الدراسة في استكشاف العلاقة المعقدة بين حوكمة الشركات والامتثال وإدارة المخاطر وكيف تؤثر هذه العناصر بشكل متداخل على تحقيق الأهداف التنظيمية في المملكة ففتقر العديد من المؤسسات إلى فهم شامل لمفاهيم حوكمة الشركات، مما يؤدي إلى ضعف في الرقابة الإدارية وغياب الشفافية، علاوة على ذلك، تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في مجال الامتثال للمعايير القانونية والتنظيمية، مما يعرضها لمخاطر قانونية قد تؤثر سلبًا على سمعتها وقدرتها على المنافسة في الوقت نفسه، يُعتبر نقص الوعي بأهمية إدارة المخاطر من العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسات، مما يتطلب فهمًا أعمق لكيفية تطبيق استراتيجيات فعالة.

وتتداخل هذه العناصر في بيئة عمل سريعة التغير، مما يجعل من الضروري إعادة تقييم دور الحوكمة والامتثال وإدارة المخاطر في سياق التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

وتكمن مشكلة البحث الرئيسية في السؤال الرئيسي التالي وهو: كيف يمكن تعزيز العلاقة بين هذه العناصر لتحسين الأداء المؤسسي وزيادة فرص النجاح والاستدامة في المملكة؟

المتغيرات

تتضمن هذه الدراسة تفاعلات معقدة بين المتغيرات المستقلة (حوكمة الشركات، الامتثال، وإدارة المخاطر) والمتغير التابع (تحقيق الأهداف التنظيمية)، والتي يمكن أن تتأثر بعدة عوامل وسيطة مثل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

